

تاج العروس من جواهر القاموس

غداً قَلْبِقَاءً تَخَلَّ السَّجُزَاءُ مِنْهُ ... فَيَمَّمَهَا شَرِيعَةً أَوْ سَرَارًا وَالشَّرِيعُ كَأَمِيرٍ مِنَ اللَّيْفِ : مَا اشْتَدَّ شَوْكُهُ وَصَلَّحَ لَغَلَطِهِ أَنْ يَخْرَزَ بِهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنَ الْهَجْرِيِّينَ الَّذِينَ خَلَّيْنِي . وَشَرِيعَةٌ بِالْفَتْحِ : فَرَسٌ لِبَنِي كِنَانَةَ . وَذُو الْمَشْرِعَةِ : مَنْ أَلْهَانِ بْنِ مَالِكٍ أَخِي هَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ . وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : الْأَشْرُوعُ : مَنْ قَبَائِلَ ذِي الْكَلْعِ . وَالْمَشَارِعَةُ : بَطْنٌ مِنَ الْمَغَارِبَةِ بِالْيَمَنِ وَجَدُّهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ وَالْقَدِيهَةُ الْمُشَرِّعُ ؛ كَمُحَدِّثٍ وَهُمْ أَكْبَرُ بَيْتِ بِالْيَمَنِ جَلَالَةٌ وَرِيَّاسَةٌ . وَالْمَشْرِعُ كَمَا قَعَدِي : الْمَشْرِعَةُ وَالْجَمْعُ : الْمَشَارِعُ . وَجَمْعُ الشَّرِيعَةِ : شَرَائِعٌ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : الشَّرَائِعُ نَعْمَ الشَّرَائِعُ مِنْ وَرَدَهَا رَوِيَّ وَإِلَّا دَوِيَّ . وَالْمَشْرِوعُ : الشَّرُوعُ كَالْمَيْسُورِ بِمَعْنَى الْيُسُورِ . وَبَيْتٌ مُشَرَّرٌ عَ كَمَا عَظَّمٌ : مُرْتَفِعٌ .

شع .

الشَّسْعُ بِالْكَسْرِ : قَبَائِلُ النَّعْلِ الَّذِي يُشَدُّ إِلَى زِمَامِهَا وَالزِّمَامُ : السَّيْرُ الَّذِي يُعْقَدُ فِيهِ الشَّسْعُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَحَدُ سَيُورِ النَّعْلِ وَهُوَ الَّذِي يُدْخَلُ بَيْنَ الْإِصْبَعَيْنِ وَيُدْخَلُ طَرَفُهُ فِي الثَّقَابِ الَّذِي فِي صَدْرِ النَّعْلِ الْمَشْدُودِ فِي الزِّمَامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " إِذَا انْقَطَعَ شَسْعٌ أَحَدِكُمْ فَلَا يَمْسُ فِي نَعْلِهِ وَاحِدَةً " أَيْ لثَلَاثَ تَكُونُ إِحْدَى الرَّجْلَيْنِ أَرَفَعٌ مِنَ الْأُخْرَى وَيَكُونُ سَبِيحًا لِلْعِثَارِ وَيَقْبُحُ فِي الْمَنْظَرِ وَيُعَابُ فَاعْلَاهُ كَالشَّسْعِ بِزِيَادَةِ النُّونِ قَالَ :

وَيَلُّ لَأَجْمَالِ الْكَرِيِّ مَنِّي ... إِذَا غَدَوْتُ وَغَدَوْتَ إِنِّي .

" أَحَدٌ وَبِهَا مُنْقَطِعًا شَسْعَانِي هَكَذَا أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ وَالشَّسْعُ بِكَسْرِ تَيْنِ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : الشَّسْعُ : وَاحِدُ شُسُوعِ النَّعْلِ وَأَشْسَاءُهَا : الَّتِي تُشَدُّ إِلَى

زِمَامِهَا كَالشَّسْعِ بِكَسْرِ تَيْنِ . وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ : الشَّسْعُ : وَاحِدُ شُسُوعِ النَّعْلِ الَّتِي تُشَدُّ إِلَى زِمَامِهَا وَفِي كُلِّ مِنَ النَّسَخَتَيْنِ مَا لَيْسَ فِي الْأُخْرَى فِي الْأُولَى صَبِيحًا الشَّسْعُ بِالْكَسْرِ وَزِيَادَةُ الشَّسْعِ فِي الثَّانِيَةِ التَّعْرُضُ لِلْجَمْعِ ثُمَّ إِنَّ ابْنَ سَيْدَةَ وَالزِّمَامَ خَشْرِيَّ صَرَّحًا بِأَنَّ جَمْعَ الشَّسْعِ شُسُوعٌ وَهُوَ مُقْتَضَى نَصِّ الْجَوْهَرِيِّ أَيْضًا وَزَادَا : لَا يُكْسَرُ إِلَّا عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ وَرَدَّه أَبُو حَيْيَانَ وَقَالَ إِنَّهُ وَرَدَ أَشْسَاعٌ أَيْضًا قَالَ شَيْخُنَا : وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ فِي الْقِيَاسِ . قُلْتُ : وَشَاهِدُ الْأَشْسَاعِ قَوْلُ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي بَرٍّ الْعَنْبَرِيِّ : يُدِيرُ نَعْلَيْهِ لثَلَاثَ تُعْرَفَا

يَجْعَلُ أَشْوَاعَهَا نَحْوَ الْقَفَا وَطَرَفُ الْمَكَانِ وَمَا ضَاقَ مِنَ الْأَرْضِ . مِنَ الْمَجَازِ :
الشَّسْعُ : الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَالِ يُقَالُ : عَلَيْهِ شِسْعٌ مِنَ الْمَالِ وَنَصِيَّةٌ وَعُنْصُلَةٌ
وَعِنْدُ صِيَّةٌ بِمَعْنَى قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْمُفَضَّلُ : شِسْعٌ الْمَالِ : جُلَّه
يُقَالُ : ذَهَبَ شِسْعٌ مَالِهِ أَيْ جُلَّه وَأَكْثَرُهُ وَأَنْشَدَ لِلْمَرَّارِ بْنِ سَعِيدٍ
الْفَقْعَسِيِّ :

عَدَانِي عَنِ بَنِيٍّ - وَشِسْعٍ مَالِي ... حِفَاطٌ شَفَّسَنِي وَدَمٌ ثَقِيلٌ